اسم المصدر: عكاظ

التاريـــخ: 29-09-2008 رقم العـدد: 15374 رقم الصفحة: 16 مسلسـل: 98 رقم القصاصة: 1

نوه بمبادئ وأسس العلاقات البشرية لمعالجة المشكلات..الأمير سعود الفيصل:

المملكة تدعو لاجتماع دولي يدعم مسيرة الحوار بين الأديان والشعوب

واس – واشنطن

أكد صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية في خطابه للدورة الثالثة والستين للجمعية العامة للأمم المتحدة أمس الاول بنيويورك ، على المبادئ والأسس التي ينبغي أن تسود العلاقات بين البشرية لمعالجة المشكلات التي تعاني منها ، وأبرز في هذا الصدد كلمة خادم الحرمين الشريفين في مؤتمر مدريد للحوار بين أتباع الديانات والثقافات التي أشار فيها حفظه الله إلى ما تمر به البشرية من فترة حرجة تشهد تفشي الجرائم، وتنامي الإرهاب، وتفكك الأسرة، والنزعات العنصرية البغيضة، وإعلانه أيده الله للعالم أن الاختلاف لا ينبغي أن يؤدي إلى النزاع والصراع، مدللا في كلمته باسم خادم الحرمين الشريفين، وباسم المجموعة العربية بالمآسي التي مرت في تاريخ البشر التي لم تكن بسبب الأديان، ولكن بسبب التطرف الذي ابتلي به بعض أتباع كل دين سماوي، وكل عقيدة سياسية، ودعوته إلى العمل نحو تعزيز الروابط الإنسانية تأسيسا إلى القواسم المشتركة التي تجمع بينها.

الامير سعود الفيصل

دعم الحوار

ولفت سموه الى مضامين كلمة خادم الحرمين الشريفين في المؤتمر العالمي للحوار الذي انعقد في مدريد بين ١٦و ١٨ من يوليو المنصرم وتاكيده حفظه الله على أن الإسلام هو دين الاعتدال والوسطية والتسامح، ورسالة تدعو إلى الحوار البناء بين أتباع الأديان.

وأضاف سموه قائلا : نظراً إلى أهمية البناء على ما حققه مؤتمر مدريد للحوار، وتحويل هذه النتائج والتوصيات الخيرة إلى سياسات مشتركة فاعلة، تحقيقاً للمقاصد والأهداف التي تضمنها ميثاق الأمم المتحدة، فإنني باسم خادم الحرمين الشريفين، وباسم المجموعة العربية، أدعو الجمعية العامة للأمم المتحدة إلى عقد اجتماع عالي المستوى لتأييد ودعم استمرار مسيرة الحوار بين الأديان والشعوب وفقاً لإعلان مدريد.

الصراع العربي الاسرائيلي

وعن الصراع العربي-الإسرائيلي قال سموه انه ما زال يهيمن ويطغى على كل القضايا الأخرى في المنطقة طيلة العقود الستة المنصرمة، موفراً مناخات

اسم المصدر: عكاظ

التاريـــخ: 29-09-2008 رقم العـدد: 15374 رقم الصفحة: 16 مسلسـل: 98 رقم القصاصة: 2

مناسبة لتنامي التطرف والإرهاب، ومعيقاً لمساعي التنمية والتحديث والإصلاح في هذه المنطقة .. مشيرا الى تأكيد العرب استمرار التزامهم بالسلام العادل والشامل المستند إلى الشرعية الدولية مع الرفض المطلق لأي حلول جزئية أو انتقالية.

وشدد سموه على إيقاف كافة عمليات الاستيطان داخل الأراضي العربية المحتلة .

لبنان والعراق

وعن الشان العراقي عبر عن الامل في أن تتطور وتتوسع العملية السياسية في سبيل تحقيق المصالحة الوطنية الشاملة بين جميع ابناء الشعب العراقي.مؤكدا على أهمية الامتناع عن التدخل في شؤون العراق الداخلية، ومعبرا عن بالغ القلق تجاه تواتر الأنباء التي تشير إلى استمرار تقديم بعض الدول الدعم المادي والعسكري لبعض الميليشيات في انتهاك واضح لسيادة العراق، ومحاولة مرفوضة لبسط النفوذ والهيمنة على أجزاء منه.

ولبنانيا جدد سموه ترحيب المملكة باتفاق الدوحة بين القيادات اللبنانية .وقال نامل أن تؤدي الخطوات التي تمت إلى طي صفحة استخدام السلاح بين اللبنانيين، وإلى تسارع الجهود لعقد حوار وطني شامل.

انتشار أسلحة الدمار

وشدد سموه على المعالجة الفعالة لمشكلة انتشار أسلحة الدمار الشامل والتخلي عن ازدواجية المعايير، والتأكيد على أهمية خلو منطقة الشرق الأوسط برمتها، بما فيها منطقة الخليج، من أسلحة الدمار الشامل.

وفيما يتصل بالملف النووي الايراني اكد سموه حق جميع الدول في الاستخدام السلمي للطاقة النووية، ودعا ايران في نفس الوقت الى الاحترام الكامل والدقيق لالتزاماتها بشان منع انتشار أسلحة الدمار الشامل.وقال نأمل أن يظهر هذا الالتزام عملياً بما يكفل تحقيق نهاية سلمية وسريعة لمشكلة البرنامج النووي الإيراني، على نحو يجنب المنطقة صراعات مدمرة وسباقات تسلح عبثية ومخاطر بيئية جدية.

محاربة الإرهاب

وحول الارهاب الدولي قال سموه إن السبيل الوحيد لتحقيق نصر حاسم ضد الإرهاب والتخلص من شروره يكون عبر معالجة جذوره ومسبباته. وعلى أهمية اضطلاع الأمم المتحدة بدور فاعل في نشر قيم الحوار والتسامح واحترام الأديان والثقافات المختلفة.

وعن الازمة المالية العالمية حث سموه الأطراف المعنية التحرك العاجل والعمل الجاد لمواجهة مشكلة الخلل القائم في النظام المالي الدولي والسعي إلى إعادة توازنه.مؤكدا على حشد وتنسيق الجهود الدولية من خلال المنظمات المتعددة الأطراف المتخصصة لمواجهة هذه الأزمة.